Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجواباً لعيسى أفندي اسكندر المعلوف المؤرّخ والعضو في المجمع العلمي بدمشق :

أهـلاً بأكرم غـادةٍ أهدى بها المولى الخطير

●

باتت تطارحني حد يثاً رقّ كالماءِ النمير
عـذبٌ يروق زلالهُ ورداً ويُشرب بالضمير
من كل قافيـة بدت كالزهر في الروض المطير
ولطيف معنى كالنسيم جرى بأنفاس العبير
خلعت عليّ من الثنا ثوبـاً بمرسلها جـدير

وقالت مقرّظة تاريخ الصحافة العربية للفيكونت فيليب طرازي ، وقال لي حضرتهُ ان هذه الأبيات آخر ما نظمت :

يا ذا الهمام الذي أحيت عنايتهُ
تاريخ كتّابنا من سالف الزمن

خلّدت ذكر الصحافيين فيه كما
أوليتهم منـةٌ من أعظم المـنن

فلترو فضلك منهم ألسنٌ بقيت
وليشكرنّك عظم في التراب فنى

وقالت حينما انتخب دولتلو سليمان أفندي البستاني مبعوثاً عن بيروت :